

23 - شرح كتاب فتح المجيد الحلقة (23) فيديو الشيخ صالح

الفوزان 3441-11-62 هـ

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الشيخ عبدالرحمن ابن حسن رحمه الله تعالى في كتابه فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - [00:00:00](#)

نقلا عن الامام ابن القيم رحمة الله عليه قال قال ابن القيم ولقد جرد السلف الصالح التوحيد وحموا جنابة حتى كان احدهم اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

ثم اراد الدعاء استقبل القبلة وجعل ظهره الى جدار القبر ثم دعا ونص على ذلك الائمة الاربعة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:41](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين في هذا السياق ينقل الامام ابن القيم رحمه الله عن السلف انهم كانوا اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم يعني سلموا على قبره وارادوا الدعاء - [00:01:03](#)

فانهم يتوجهون الى القبلة ويدعون الله جل وعلا بما شاءوا وذلك ابتعادا عن الابتداع في الدين ابتعادا عن توجه بالدعاء الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وانه ليس قبلة للدعاء - [00:01:33](#)

وانما هو قبلة للسلام عليه عليه الصلاة والسلام فاذا اراد الدعاء فانه يتنحى الى جهة القبلة ويدعو الله بما شاء. نعم ونص على ذلك الائمة الاربعة انه يستقبل القبلة وقت الدعاء. حتى لا يدعو عند القبر. فان - [00:02:03](#)

عبادة. نعم دعاء عبادة والعبادة يستقبل بها القبلة وهي الكعبة ولا يستقبل لا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره من من القبور وانما هذا شأن المبتدعة وشأن القبوريين - [00:02:28](#)

الذين يدعون الميت ويستغيثون به وهذا من امور الجاهلية لا من الشريعة الاسلامية فمن اراد الدعاء بعد السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يتوجه الى القبلة ويبتعد عن القبر - [00:02:56](#)

ينحاز الى المسجد ويدعو الله بما شاء متوجها الى القبلة نعم فان الدعاء عبادة وفي الترمذي وغيره الدعاء هو العبادة. عند الترمذي الامام الترمذي صاحب انه قال الدعاء هو العبادة - [00:03:26](#)

هو العبادة فدل على ان الدعاء ما دام انه هو العبادة كأنه تستقبل له القبلة ولا يستقبل القبر. نعم. وفي الترمذي وغيره الدعاء هو العبادة تجرد السلف العبادة لله ولم يفعلوا عند القبور منها الا ما اذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

من الدعاء لاصحابها والاستغفار لهم والترحم عليهم. هذا ما يفعل عند القبر بعد السلام عليه انه يدعى ويستغفر له ويترحم عليه ولا يدعى نفس الميت لا يدعى نفس الميت او يستقبل القبر وقت الدعاء - [00:04:25](#)

وانما تستقبل القبلة ويبتعد عن القبر هذا ما عليه سلف الامة وائمتها من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان. نعم. واخرج ابو داوود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:52](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني لا يدعى عندها ولا يدعى ولا يدعى بداخله فان هذا شأن القبور وانما المسلم يعمر بيته بدعاء الله والاستعانة به تسبيحه وتعظيمه نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري

عيدا - [00:05:18](#)

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. هذا ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا بيوتكم قبورهم يعني لا تدعون الله فيها فدل على ان - [00:05:58](#)

القبور لا يدعى عندها ولا بها وانما يدعى الله سبحانه وتعالى ويكون ذلك في بيوته وهي المساجد التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمها يسبح له فيها بالغدو والاصاد - [00:06:16](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة خابون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:06:38](#)

نعم ولا تجعلوا قبوري عيدا. ولا تجعلوا قبوري عيدا يعني تكرر زيارته وتعادونه في وقت متقارب وانما الشأن مع قبره صلى الله عليه وسلم كسائر القبور سلموا عليه عليه الصلاة والسلام - [00:07:01](#)

وينصرف الزائر واذا اراد ان يدعو الله فانه يدعو في المسجد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم متوجها الى القبلة. نعم وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم يقول صلى الله عليه وسلم صلوا علي - [00:07:28](#)

وهذا مما ارى امر الله به جل وعلا وبدأ بنفسه قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:07:53](#)

وهذا ليس له مكان خاص بل هذا يفعله المسلم في اي مكان حينما يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم واسناده جيد ورواته ثقات مشاهير - [00:08:16](#)

قوله صلوا علي حيث كنتم هو خاص عند القبر قال صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم تبلغني يبلغه الله الصلاة والسلام عليه فيسر بذلك عليه الصلاة والسلام نعم وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:37](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تعطلوها عن الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني خالية من ذكر الله ومن الصلاة النافلة فيها ومن تلاوة القرآن - [00:09:00](#)

اعمروها بذلك ونوروها بذلك نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تعطلوها عن الصلاة فيها والدعاء والقراءة افتكونوا بمنزلة القبور فامر بتحري النافلة في البيوت ونهى عن تحري النافلة عند القبور. امر صلى الله عليه وسلم - [00:09:25](#)

ان تتحرى آآ البيوت آآ في الدعاء تعمر بالدعاء ولا تكونوا خادمة خاوية لا يدعى الله فيها وانما تعمر بدعاء الله فيها وبالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:52](#)

حتى تكون مستنيرة بذكر الله عز وجل والصلاة والسلام على رسول الله نعم فامر بتحري النافلة في البيوت ونهى عن تحري النافلة عند القبور وهذا ضد ما عليه المشركون من النصارى - [00:10:18](#)

واشبههم امران تعمر البيوت بالدعاء وصلاة النافلة فيها ان تعمر بذلك وتثور ولا تجعل مثل القبور لا يصلى عندها ولا تتخذ للدعاء عندها نعم ثمان في تعظيم القبور واتخاذها اعيادا - [00:10:39](#)

من المفاسد العظيمة التي لا يعلمها الا الله ما يغضب لاجله كل من كان في قلبه وقار لله وغيره على التوحيد وتهجين وتقبيح للشرك ولكن ما لجرح بميت ايلام. فالمبتدعة عكسوا الامر - [00:11:10](#)

فجعلوا الدعاء والصلاة عند القبور مشابهين للمشركين الذين يدعون الاموات ويستغيثون بهم في الملمات المسلم يسلم على القبور ويدعو للاموات واذا اراد الدعاء واراد الصلاة اذهب الى المسجد فيدعو الله فيه ويصلي - [00:11:32](#)

يفعل ما يشاء من العبادات المشروعة الطيبة نعم فمن المفاسد اتخاذها اعيادا من المفاسد اتخاذ القبور اعيادا يأتون اليها بوقت محدد ويدعون عندها ويفعلون عندها من من المبتدعات ما لا ما لم يشرعه الله - [00:12:06](#)

عز وجل مشابهين بذلك فعل النصارى عند قبور انبيائهم وصالحهم نعم. فمن المفاسد اتخاذها اعيادا والصلاة اليها من المفاسد التي تفعل عند القبور الدعاء عندها والصلاة اليها وهذا اشد يستقبل القبور - [00:12:38](#)

بالصلاة والله جل وعلا شرع استقبال القبلة بالصلاة وجعل ذلك من شروط صحة الصلاة استقبال القبلة طول وجهك شطر المسجد

الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره نعم والطواف بها والطواف بها وهذا اشد - [00:13:05](#)

صارت مضاهية للكعبة المشربة الطواف انما يكون بالكعبة المشرفة خاصة التي هي بيت الله عز وجل وتقبيلها واستلامها وتعفير الخدود على ترابها. تقبيل القبور وهذا القبور لا تقبل. لا قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

ولا غيره لا تقبل القبور نعم. واستلامها باليد بان يمسح بيده على القبر وهذا لا يشرع عند القبور. نعم. وتأثير الخدود على ترابها وهذا اشد تأثير الخدود على ترابها - [00:14:06](#)

بان يمرغ وجهه على القبر وهذا امر باطل مبتدع نسأل الله العافية وعبادة اصحابها والاستغائة بهم وهذا اشد دعاء اصحاب القبور والاستغائة بهم فالدعاء خاص بالله عز وجل هو الذي يدعى - [00:14:32](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي فسمى الدعاء عبادة لا تفعل الا في بيوت الله وهي المساجد ولا يتوجه الى القبور بالدعاء وانما يتوجه الى القبلة - [00:15:01](#)

حال الدعاء نعم وعبادة اصحابها والاستغائة بهم وسؤالهم النصر والرزق والعافية وقضاء الدين وتفريج الكربات واغاثة اللهفات وغير ذلك من انواع الطلبات قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم - [00:15:26](#)

مساجد يحذر عليه الصلاة والسلام ما صنعوا فالمسلمون انما يتوجهون بالصلاة والدعاء في المساجد التي هي بيوت الله عز وجل واما القبور قبور المسلمين انما يسلم عليها ويدعى لاصحابها فقط - [00:15:53](#)

نعم. وغير ذلك من انواع الطلبات التي كان عباد الاوثان يسألونها اوئانهم لا فرق في هذا بين الذين يدعون عند القبور ويتضرعون اليها يتوجهون بالدعاء للميت لا فرق بينهم وبين عباد الاصنام - [00:16:16](#)

الذين يدعون اصنامهم من دون الله نعم. فلو رأيت غلاة المتخذين لها عيدا وقد نزلوا عن الاكوار والدواب اذا رأوها من مكان بعيد فوضعوا لها الجباه وقبلوا الارض وكشفوا الرؤوس وارتفعت اصواتهم بالظجيج - [00:16:37](#)

وتباكوا حتى تسمع لهم النشيج وهذا من البدع الباطلة المحدثه عند القبور بان يتوجه اليها بالدعاء ويحظر البكاء عند زيارتها وغير ذلك انما المشروع عند القبور ان يسلم على اصحابها - [00:17:02](#)

وان يدعى لهم لا يدعون وانما يدعى لهم لانهم بحاجة الى من يدعو الله لهم نعم. فلو رأيت غلاة المتخذين لها عيدا. وقد نزلوا عن الاكوار والدواب اذا رأوها من مكان بعيد - [00:17:32](#)

فوضعوا لها الجباه وقبلوا الارض وكشفوا الرؤوس وهذا شأن عباد القبور نسأل الله العافية القبور قبور المسلمين انما تزار للسلام على اصحابها والدعاء لهم فاذا اراد الدعاء فليذهب الى المسجد - [00:17:52](#)

فكان الصحابة يسلمون على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه ثم ينصرفون الى المسجد ويفعلون فيه ويدعون الله بما شاءوا ولا يفعلون ذلك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:20](#)

وآآ قبري صاحبيه مما يدل على ان هذا من البدع المنكرة مما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ولا رسوله عليه الصلاة والسلام. نعم فوضعوا لها الجباه وقبلوا الارض وكشفوا الرؤوس وارتفعت اصواتهم بالظجيج وتباكوا حتى تسمع - [00:18:43](#)

لهم النشيج ورأوا انهم قد اربوا في الربح على الحجيج يعني زاده في الربح على الحجيج لبيت الله فان هذه الامور انما تفعل الحج وعند بيت الله العتيق الكعبة المشرفة - [00:19:11](#)

والمسجد الحرام المسجد النبوي وسائر المساجد التي هي بيوت الله هي محل الدعاء والتلاوة القرآن ومحل العبادات وليست المقابر لا قبور الانبياء ولا غيرهم نعم فاستغاثوا بمن لا يبدي ولا يعيد ونادوا ولكن من مكان بعيد - [00:19:31](#)

استعازوا بمن لا يبدي ولا يعيد وهو الميت الميت لا يبدي ولا يعيد. فكيف يدعونه مع الله سبحانه وتعالى ويستغيثون به ويفعلون عنده ما لم يشرعه الله ولا رسوله مما هو من المنكرات - [00:20:05](#)

والمبتدعات مشابهين بذلك فعل النصارى عند قبور انبيائهم وصالحهم. نعم. فاستغاثوا بمن لا يبدي ولا يعيد ونادوا ولكن من مكان بعيد استغاثوا بمن لا يبدي ولا يعيد وهو الميت ونادوه من مكان بعيد - [00:20:26](#)

ونسوا ان ينادوا الله جل وعلا وان يدعوا الله ويتوجه بدعائهم الى الله القريب المجيب الذي امر بدعائه. فقال جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي - [00:20:54](#)

فدل على ان الدعاء عبادة فما دام انه عبادة فانه لا يفعل فيه الا ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا عند القبور ولا امر بالدعاء عندها. فكيف بدعائها - [00:21:15](#)

نعم حتى اذا دنوا منها صلوا عند القبر ركعتين نعم كما يفعل في المسجد وهذا من البدع المنكرة الصلاة عند القبر ممنوعة لا يصلى عند القبور نعم حتى اذا دنوا منها صلوا عند القبر ركعتين ورأوا انهم قد احرزوا من الاجر ولا اجر من صلى الى القبلتين - [00:21:37](#)

نسأل الله العافية من صلى الى القبلتين يعني بيت المقدس وآآ مساجد المسلمين في البلاد نعم. فتراهم حول القبر ركعا سجدا يبتغون فضلا من الميت ورضوانا. نسأل الله العافية وقد ملأوا اكفهم خيبة وخسرانا - [00:22:05](#)

لا شك ان هذا خيبة وخسارة توجه لغير الله والدعاء لغير الله وغير ذلك من انواع الطاعات التي تفعل عند القبور كلها من الامور الباطلة المحرمة المنهي عنها اه فلغير الله - [00:22:33](#)

بل للشيطان ما يراق هناك من العبرات ويرتفع من الاصوات ويطلب من الميت من الحاجات نسأل الله العافية كل هذا من الامور الباطلة لان هذا لم يشرعه الله ولا رسوله - [00:22:57](#)

ولا الاموات يرضون بهذا اذا كانوا من الصالحين انه لا يرضون بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا قبوري عيدا كيف بغيره؟ نعم فلغير الله بل للشيطان ما يراق هناك من العبرات ويرتفع من الاصوات - [00:23:19](#)

ويطلب من الميت من الحاجات ويسأل من تفريج الكربات واغاثة اللففات واغناء ذوي الفاقات ومعافاة ذوي العاهات والباليات ثم ان ثنوا بعد ذلك حول القبر طائفين تشبيها له بالبيت الحرام - [00:23:43](#)

الذي جعله الله مباركا وهدى للعالمين. نعم يعني حولوا العبادات التي شرعها الله بالمسجد الحرام حولوها الى القبور وصاروا يفعلونها عند القبور متوجهين الى اصحابها يدعونهم ويتوسلون بهم ويتقربون اليهم - [00:24:05](#)

وهذا املاء من شياطين الانس والجن الذين اضلوه عن سواء السبيل نعم ثم اخذوا في التقبيل والاستلام ارايت الحجر الاسود وما يفعل به ارايت الحجر الاسود وما يفعل به وفد البيت الحرام - [00:24:35](#)

نعم صاروا يفعلون بالقبر من التمسح به والدعاء عنده ما يفعل في المسجد الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنع واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فهذا هو الذي شرعه الله لعباده - [00:24:56](#)

وامر به قال ربكم ادعوني استجب لكم ثم قال ان الذين يستكبرون عن عبادتي فسمى الدعاء عبادة بل هو اخص انواع العبادة التي يتوجه بها الى الله وفي بيته العتيق - [00:25:23](#)

وفي بيوته الذي امر الله بها ان ترفع وهي المساجد ويذكر فيها اسمه تسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما - [00:25:48](#)

تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب نعم ثم عرفوا لديه تلك الجباه والحدود التي يعلم الله انها لم تغفر كذلك بين يديه في السجود - [00:26:09](#)

نعم هذا ما يفعله القبوريون عند قبورهم وامواتهم انهم يعفرون خدودهم بترابها يمرغون وجوههم عليها ويدعون عندها ويبيكون بكاء لو كان في المساجد لرحمهم الله به ولكنهم وجهوه الى الاموات والعياذ بالله - [00:26:34](#)

نعم ثم كملوا مناسك حج القبر بالتقصير هناك والحلاق اي نعم يختمون ما يفعلونه عند القبور بتقصير رؤوسهم وحلقها كما يفعل في الحج الى بيت الله العتيق نعم واستمتعوا بخلاقتهم من ذلك الوثن اذ لم يكن لهم عند الله من خلاق - [00:27:08](#)

الخلاق النصيب استمتعوا باخلاقتهم يعني بنصيبهم الذي وجهوه الى القبور والعياذ بالله كما استمتع الذين من قبلهم بخلاقتهم سنة المشركين واحدة يتوارثونها ويحرصون عليها لان الشيطان يشجعهم شياطين الانس والجن - [00:27:41](#)

من علماء السوء وعلماء الضلال هم الذين يقودونهم الى هذه المخازي عند القبور وينسون بيوت الله واستمتعوا بخلاقتهم من ذلك

الوثن اذ لم يكن لهم عند الله من خلاق تنفع بخلاقهم يعني نصيبهم - [00:28:15](#)

عند هذا الوثن الذي هو القبر الذي اتخذه وثنا وليس لهم عند الله من خلق والعياذ بالله نسوا الله فنسيوا نعم وقد قربوا لذلك الوثن القرايين وكانت صلاتهم ونسكهم وقربانهم لغير الله رب العالمين - [00:28:37](#)

نعم هكذا هكذا حالهم والعياذ بالله اول العبادات الى مبتدعات والى توجه بها الى غير الله فخابوا وخسروا وتعبوا ولم يربحوا. نعم. فلو رأيتهم يهني بعضهم بعضا ويقول انزل الله لنا ولكم اجرا وافرا وحظا. يهني بعضهم بعضا بما فعلوا - [00:29:03](#)

والعياذ بالله عند القبور والاضرحة التي اتخذوها مساجد ومعابد شغلوا انفسهم بما هو من شقائهم وخيبتهم نعم فاذا رجعوا سألهم غلاة المتخلفين ان يبيع احدهم ثواب حجة القبر بحجة المتخلف الى البيت الحرام. فيقول لا ولا بحج - [00:29:37](#)

ده كل عام نعم هكذا يزين لهم شياطين الانس والجن ان حجهم الى القبور افضل من الحج الى بيت الله العتيق نعم ويأبى ان يبيعه يابا ان يبيعه باغلى الاثمان - [00:30:13](#)

نعم هذا ولم نتجاوز فيما حكينا عنهم ولا استقصينا جميع بدعهم وضلالهم اذ هي فوق ما يخطر بالبال. ويدور في الخيال وهذا مبدأ عبادة الاصنام في قوم نوح كما تقدم - [00:30:37](#)

قالوا لا تدرن الهتك. قوم نوح لما جاءهم نوح يدعوهم الى الله قالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوق ونسرا قد ضلوا كثيرا نسأل الله العافية - [00:30:59](#)

وهؤلاء كانوا رجالا صالحين من قوم نوح فلما ماتوا ماتوا في عام واحد فحسنوا فحزنوا عليهم فجاءهم الشيطان فقالوا ابنوا على قبورهم فانها تذكركم بالله عز وجل بنوا على قبورهم - [00:31:20](#)

ومن ذلك الوقت انتشرت عبادة الاوثان وعبادة القبور هذا امر حدث في عهد نوح عليه السلام مع انه يحذرهم وينهاهم عن ذلك نعم وكل من شم ادنى رائحة من العلم والفقه - [00:31:46](#)

يعلم ان من اهم الامور اه سد الذريعة الى هذا المحذور. نعم. اعظم الامور سد الذريعة التي تفضي الى هذا المحذور الذي هو التعلق بالقبور والاستغاثة بها والاتجاء اليها هذا امر - [00:32:08](#)

اجل اصاب الامة لدينها ولكن والحمد لله لا يزال من اهل العلم والدين من يحذر من ذلك وينهى عنه اشد التحذير نعم. وان صاحب الشرع اعلم بعاقبة ما نهى عنه وما يؤول اليه - [00:32:36](#)

وان صاحب الشرع اعلم بعاقبة ما نهى عنه وما يؤول اليه واحكم في نهيه وتوعده عليه نعم صاحب الشرع هو الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعلم بما يؤول اليه هذا الفعل - [00:33:02](#)

عند القبور حذر منه واشد التحذير وجاهد بازالته جتهادا عظيما وهذا كله من املاء شياطين الانس والجن. الذين يزينون للناس عبادة غير الله ودعاء غير الله وتعظيم مشاعرهم التي بنوها - [00:33:22](#)

افضل مما وتوجهي الى البيت العتيق نعم وان الخير والهدى باتباعه وطاعته والشر والضلال في معصيته ومخالفته والخير والهدى في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وفي طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:52](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فالرسول بلغ عن الله وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده عليه الصلاة والسلام ترك امته على البيضاء ليلها كنهارها - [00:34:14](#)

لا يزيغ عنها الا هالك والعياذ بالله والشر والضلال في معصيته ومخالفته. كل الشر والضلال في معصية الرسول وفي مخالفة الرسول كل الشرور فيها فمن رزقه الله الفهم والمعرفة وبصره بالدين - [00:34:36](#)

فانه يقتضي اثر الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام والسلف الصالح في هذا الامر العظيم نعم انتهى كلام الامام ابن القيم رحمه الله تعالى جزاه الله عن الاسلام والمسلمين وخير الجزاء. نعم - [00:35:02](#)

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فيه مسائل الاولى التخليط الشديد في المصورين نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن المصورين نعم المصورين. نعم. الثانية التنبيه على العلة وهو - [00:35:25](#)

ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي ومن افات التصوير ان المصور يحاول ان يخلق كخلق الله عز وجل الذي انفرد به المصور يحاول ذلك ان يوجد صورة - [00:35:49](#)

تشبه خلق الله عز وجل نعم المسألة الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. يقول الله جل وعلا ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او شعيرة - [00:36:13](#)

وانى لهم ذلك الذرة الصغيرة او حبة الشعير لا يقدر ان يخلقوا مثلها لان الخلق خاص بالله جل وعلا هو القادر على الخلق والايجاد نعم وانما المصور يحاول ان يضاهاى خلق الله - [00:36:39](#)

نعم الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا. نعم لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة او يخلقوا شعيرة. نعم الخامسة ان الله يخلق بعدد كل صورة نفسا يعذب بها المصور في جهنم. اسأل الله العافية -

[00:37:05](#)

يخلق الله بكل اه صورة نفسا يعذب بها المصور في نار جهنم ويقال لهم احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم نعم السادسة انه يكلف ان ان ينفخ فيها الروح يكلف المصور يوم القيامة تحظر الصور كلها التي صورها في الدنيا - [00:37:34](#)

فيكلف ان ينفخ في كل واحدة الروح وليس بنافخ هذا من شأن الله جل وعلا نعم المسألة السابعة الامر بطمسها اذا وجدت المسألة السابعة الامر بطمس هذه الصور اذا وجدت - [00:38:03](#)

لان لا تظن الناس فهي وسيلة الى الشرك وعبادة غير الله جل وعلا ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصورين واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة نعم. هذا والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:38:24](#)